

# كيف تخلص من الإلهاد؟ تعالى واسمع | الجزء الأول

هيتم طاعت

قل هل يصلح الكون باكثر من الله يرتجل العبد اذا رفعت يداه ان علمت فوق كل الالهة كيف ان جسمت خطوبي ادعو سواك باسم الله  
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى - 00:00:01

الله وصحابه ومن والاه وبعد. دي دورة كيف تدعوا ملحدا او بوذيا او هندوسي او كتابيا الى الاسلام الدورة دي المفترض انها نقد  
للديانات. لمازا لم ندخل في هذه الدورة مسلا المجوسية؟ لأن المجوسية - 00:00:41

مسلا هي مسحة كتابية سن بهم سنة اهل الكتاب. لمازا ما ادخلناش مسلا الديانة مسلا اه السيخية مسلا السيخ في الهند. لأن السيخية  
هي ولد مجهد للهندوسية. نفس التصور الهنودسي بالضبط لا اشكال ولا فرق بينهم - 00:01:01

مسلا الديانات القبلية الروحية مسلا. دي ايضا مسحة بوذية. فنقض المدارس الاربعة هو نقد مباشر للافكار الغالبة في الارض سواء  
بوذية او هندوسية او كتابية والالحاد. النهاردة ان شاء الله الالحاد دي دورة ان شاء الله - 00:01:21

عن الالحاد اشتقاقاته سواء ربوبية او لا ادرية او لا اكترائية او ما الى ذلك. نتمنى ان شاء الله حضور القلب والذهن واستحضار النية  
ان شاء الله. نسأل الله ان نوفق بالخير. طبعا معكم الكتيب في موجز آآ الدورة ان شاء الله باختصار - 00:01:41

التركيز ان شاء الله. اه في اخر الدورة اختبار ان شاء الله هي عمل بازن الله ويكون في شتى معتمدة ان شاء الله. النهاردة الالحاد  
ال الجمعة القادمة ان شاء الله عن البوذية - 00:02:01

نتكلم فيها بتفصيل تام من المصادر المعتمدة لدى البوذيين من كتبهم نشوف هل فعلا احنا النهاردة في العربي مقصرين في الدعوة  
الى الله عز وجل ام لا؟ انا شايف ان في اشكال كبير جدا. يعني انا اتمنى واتخيل ان اي جمعية على مستوى العالم العربي والاسلامي - 00:02:11

يكون فيها شخص مفرغ لدعوة البوذيين معه لابتوب موصل بموقع التواصل شغال دعوة للجزئيين. شخص اخر يدعو الهنودس.  
شخص اخر يدعو الملاحدة في الغرب. ده المفترض لأن احنا ام الدعوة. وامة الدعوة ما ينفعش ننترر الكتاب - 00:02:31  
الغريبة عشان نقرأها وبعد كده نبدأ احنا للاسف الله المستعان نعمل دورات نقاشية. لكن هزا حالنا الان. وان شاء الله الى خير بازن  
الله الامة المسلمة هي امة دعوة. لا يوجد فيها رجال دين ما فيش شخص او طبقة او فئة ممسوحة من قبل - 00:02:51  
الرب ما فيش الكلام ده في امة الاسلام. في امة الاسلام كل شخص هو رجل دين. الخطيئة خطيئة عند امام الائمة وعند اي فرض  
عادي والحسنة حسنة عند امام الائمة وعند اي فرض عادي. لا يوجد عندنا معصوم او ممسوح او مكرس من قبل الرب. ما فيش هزا  
الكلام عندنا. فتحن ام الدعوة. التقصير - 00:03:11

الان تقصير الله المستعان الا من رحم ربى كثير. فالافتراض ان المسلم يكون عنده نواة تعريفية بالبوذية بالهندوسية بالماهية  
المعاصرة بالفلسفات التي بدأت تدخل عالمنا يعني رغم اعنا. يعني بيانات محافظة - 00:03:31

وكانت تقدم على انها يعني حاملة الكتاب والسنة الان دخل فيها غزو مادي. تجد احد الابناء عنده شباهات. هزا الامر المعاصر استوجب  
يكون فيه تدخل على كل المستويات. لكن لا يوجد الان الله المستعان تدخل الا على طبقة طلاب العلم. لكن - 00:03:49  
من المفترض يكون فيه مسلا مراكز بحسية متخصصة تخدم القضية الدينية. تقدم اوراق علمية معتمدة تثبت ما لدى المسلمين. احنا  
النهاردة كل اللي بنعمله انتظر النتاج الغربي. سنة الف آآ ستة وتسعين تقربيا الف تسعين نعم. بدأت الحروب الصليبية - 00:04:09  
في العالم الاسلامي انتهت سنة الف متين واحد وتسعين. يعني قرنين كاملين من الزمان حروب صليبية مستمرة. طبعا خرجوا اي نعم

لم يحققوا الاهداف لكن استقر في الازهان ان الامة الاسلامية ليست عندها القدرة على ان تغزو. هي خلاص هتفزى هي خلاص

اصبحت مدحورة - 00:04:29

اصبحت ضعيفة معرفيا وعلميا وعليكم السلام. لم يعد عندها العطاء ده التصور الغربي في ذلك الوقت بعد الغزو الصليبي اللي كان معه بالتواريزي غزو فكري وثقافي ومعرفي. لكن كانت المفاجأة - 00:04:49

ان يوم الثلاثاء واحد وعشرين جمادى الاول سنة تمنمية سبعة وخمسين. ايه اللي حصل ؟ في هذا اليوم العظيم تاريخ الامة اعظم يوم على الامة من تقريرها من فتح مكة يعني. فتح قسطنطينية. نعم. في هذا اليوم العظيم فتحت القسطنطينية - 00:05:06

بعد ان ظن الغرب ان الامة المسلمة انهارت امام الضغط المعرفي والثقافي والغزو الفكري للحروب الصليبية. لكن لم يمضي وقت قصير حتى اصبحت امة المسلمين في مواجهة مباشرة مع قلب اوروبا معرفيا وثقافيا واصبحنا احنا اللي بنتحداهم معرفيا -

00:05:26

اه ده عمل يعني صدمة كبرى للعقل الغربي. النهاردة احنا بنواجه بنفس فترة الحروب الصليبية لكن على المستوى المعرفي على المستوى هذا تجد ان فيه غزو في كل المستويات. سواء علمي تقني آآآ معرفي ثقافي آآ حتى - 00:05:46

الافكار الحادثة اولا باول تصدر الى البلاد المسلمة. رغمما عننا طبعا. فاحنا نأمل ان شاء الله ان يكون ده في يعني جيل واعي وناهض بهم هذه الامة. وجيل بدأ يعرف ان التحدي ما اصبحش تحدي آآ - 00:06:06

علمي او تحدي مادي لا ده اصبح تحدي ديني مباشر. لأن يعني تقريرها من حوالي عشرين سنة تقريرها كان في نبوءة غربية ان نهاية العالم هي نهاية علمانية. العالم يعني بعد مائة عام بعد الف عام سيسير علماني مائة في المائة. وطبعا ده كلام - 00:06:26

في كتابه نهاية التاريخ وخاتم البشر. تنبأ فرانسيس بقيامة في هذا الكتاب بان نهاية العالم هي نهاية المانية حتمية. طبعا ذو قيمة لم يكن يعني يتحدث من قبيل ان هو ده الحل. او هو ده الافضل للامة او هو ده الافضل للامم العالم. لكن - 00:06:46

هو يرى ان العالم سينذهب الى هذا المصير سواء قبل او رفض. بالعكس في قيمة في هذا الكتاب يقدم نقد عالي للفكرة العلمانية والنسبية الثقافية وفكرة ان الانسان يعيش في اطار علماني مادي. قدم نقد عالي في هذا الكتاب عن هذه المسائل في الكتاب لديكم ايضا في هذا النقد - 00:07:06

لكن آآ طرح في القيامة ده يعني طبعا استازه اللي هو صامويل هانتينجتون طبعا ده استاز السياسة في هارفارد استاز للسياسة تمانية وخمسين سنة. يعني تلاميذه هم رؤساء امريكا ونوابها العالم. لم يعجبوا طرح ابو قيام على الاطلاق - 00:07:26

قدم كتابه صدام الحضارات. وتنبأ في هذا الكتاب بان العالم سيسير نحو الاصولية الدينية وان قبل العالم ام رفض. العالم بكل اطياقه سيسير نحو الاصولية الدينية. البوذية ستعود الى قوانين - 00:07:46

بانتظام وقوة الهندوسية ستعود الى الفيدا والفيادات. المسلمين سيعودون الى اصولهم الدينية. والعالم سيسير في هذا الاتجاه. احنا النهاردة صراحة نرصد ان نبوءة هي اعلى واقوى وادق بكثير جدا من فوقىاما. عندنا احنا النهاردة خطابات - 00:08:06

ترامب كلها هي خطابات دينية. اليمين المتطرف في اوروبا يعني الان يصل الى البرلمانات بسهولة ما كان هزا متخييل اصلا فترة قصيرة فالاتجاه نحو الاصولية الدينية ده يجعلنا احنا كامة دعوة يكون عندنا الوعي بان الصدام - 00:08:26

القادم ان لم تكن لدينا قوة معرفية وثقافية لن يكون لنا مكان في الساحة. فالصدام النهاردة اللي بيتبناها هؤلاء صراحة نجد نحن بوادره واماراته كثيرة جدا. فالمسلم النابه لازم يكون عنده التخصصية. لازم في - 00:08:46

فيه مسلم يكون باحث في ملف الاستشراق. يعرف يعني ايه استشراق. يعرف يعني ايه مستشريين. يعرف كيف ان الاستشراق هو استاذ الاحتلال عبر كل تاريخ الامة الاسلامية يكون فيه مسلم متخصص في ملف الالحاد مفرغ لهزا الملف يكون فيه مسلم متخصص في ملف التنوير - 00:09:06

ومدارس التجويد المختلفة النهاردة التنوير دخلته الوثنية باقصى درجة. كثير من الشباب لا يعرف هزة المسألة. النهاردة معابد الوثنية تغزو المحافل التنويرية في كل بقاع العالم. الجمجمة والعزمتين للاشارة الشهيرة لمراكز - 00:09:26

في الغرب آآ معابد عبادة الشيطان الان هي مراكز تنورية في الاساس. فالافتراض ان الانسان يجد هدف ويحدده ويقرر ان هو انشاء الله فرغ نفسه لهذه المسألة. لكن مسألة المسلم الموسوعي اللي عنده ضرائب الفقه والعقيدة والقضاء كما كان سلف اجدادنا. ما في وقت - 00:09:46

لذلك قالت البركة في الاوقات وتوسعت المعارف صراحة. فال المسلم النهاردة يفرغ لملف معين يتلقنه وينضبط فيه ويفرغ نفسه له النهاردة عندنا في البوذية خمسية مليون بوذى على وجه الارض ديانتهم هواه. وده هنتحدى فيه الجمعة القادمة ان شاء الله. هواه بمعنى الكلمة. قوانين البريء اللي هي اسست وكتبت بعد موت بوذا بربعمية - 00:10:06

اربعة وخمسين سنة شيء مدهش مخالفات صريحة لالاف باء علم يعني لا امرأة فيها اساسا. فال المسلم لو لم يقدم نقد عالي للبوذية ويختلط البوذيين ويخرج لهم من كتبهم اشكالاتهم - 00:10:30

فاحنا عندنا تقصير والامر الدعوة الحمد لله الان اصبح يسير في موقع التواصل آآ الافكار الدعوية نفسها للسائرين القادمين اللي بيسافر كتير في الخارج. فاصبح الامر يسير بفضل الله عز وجل. فاحنا حتى لما اطيل عليكم نبدأ ان شاء الله النهاردة في ملف الالحاد - 00:10:46

قبل عام الف وسبعينية ميلادية تقريرا او قبل القرن الثامن عشر الميلادي. ما كان فيه شيء اسمه شخص ملحد بمعنى انكار الصانع. بمعنى تعطيل الصانع. قبل القرن الثامن عشر الميلادي لم ينقل على - 00:11:06

عبر كل التاريخ سطر واحد لشخص ينكر فيه الصانع. على الاطلاق. هذه قاعدة ثابتة. بعد القرن الثامن عشر الميلادي بدأت تظهر بوادر تشكيكية لدى بعض فلاسفة التنوير في الغرب. يبقى عندنا - 00:11:26

القرن الثامن عشر الميلادي لا تقول لي فلان كان ملحد. الا بدليل بين ولا يوجد. حتى ما نسب الى دیاغوراس او غيره من ان الفلسفة القدماء لم يكن الحادا بلفظه. ودي اغراض نفسه حتى لم ينقل عنه كلمة واحدة فيها الحاد. وهو الشخص الوحيد الذي يسمى انه ملحد الاول - 00:11:46

فهذا اصلا لم يثبت على الاطلاق لشخص. حتى ان الشهيرستاني في كتابه الملل والنحل يقول اما تعطيل الصانع فلست اراه طه مقوله واحد. ده كلام الشهيرستاني. اما تعطيل الصانع فلست اراها مقوله واحد. وابن رشدي ايضا له قوله شهيرة. آآ - 00:12:06

العرب كلها تعترف بالباري سبحانه وتعالى. كل العرب على الاطلاق. وما نقل عن ابن سينا والفرابي كما بعض البسطاء ينقلون ابن طفيل وغيرهم هؤلاء لم يكونوا ملحدة بالمعنى الاصطلاح المعاصر. اللي هو انكار الصانع. ولكن خلل في العقيدة. وده - 00:12:26

يحدس ليس لدى بعض الناس. يقرأ ابن سينا من الملاحدة عند بعض الائمة مسلا. ليس الحاد انكار الصانع ولكن الحاد خلل عقب وانما ابن سينا كما غيره من الطائف الاسماعيلية يعترف بالله سبحانه وتعالى بداهة ده هو له كتب في في هزا المسألة اساسا. يعترف بالانبياء يعترف بالقرآن الكريم لكن - 00:12:46

اشكالات عقدية شهيرة مسل قوله في المعاد ان الذي يبعس يوم القيمة هي الانفس والارواح وليس الاجساد. لكن هزا لا علاقة له بالالحاد الاصطلاحي المعاصر الذي هو انكار الصانع. فانكار الصانع لا يوجد قبل القرن الثامن عشر الميلادي باطلاقه - 00:13:06

بعد القرن الثامن عشر الميلادي بدأ يظهر فلاسفة كثر امثال فولتير وجانجا كروسو وغيرهم. وبالمناسبة لم يكونوا ايضا هؤلاء يعني فولتير هزا ربوبي كانت عنده اشكالات مع المسيحية. ربوبي يعني يؤمن بالله سبحانه وتعالى ويكره بالاديان. ده غير كلمة - 00:13:26

فولتير كان ربوبيا. جان جاك روسو كان عنده مشكلة ايضا في النظام السياسي داخل الكنيسة. آآ زهرت كثير من الاطروحات في ذلك التوقيت وكان اشهرها على الاطلاق هي زهور فلسفة ديفيد هيوم ديفيد هيوم هذا انا اراه ان الالحاد - 00:13:46

حاد لم يتقدممنذ ديفيد هيوم ولو لخطوة واحدة للامام. يعني ما طرحة ديفيد هيوم لم يستطع ملحد في الفين وسبعينا شهرا النهاردة ان يقدم شبهة واحدة فوق ما تعوض ديفيد هيوم. كل اشكالات رأها ديفيد هيوم في اد - 00:14:06

الدينية وحاول ان يصاب. يصفق لها بكلام غريب الى حد كبير. لم يستطع الملاحدة لغاية النهاردة انهم يطرحوا شبهة واحدة زائدة

على كلام ديفيديو. بالمناسبة ايضا ديفيديون كان مؤمن ايمان عميق. حتى يقول في كتابه محاورات الدين الطبيعي - 00:14:26  
انا مؤمن واكثر الناس ايمانا. ويقول ان الدين فطرة مبتوثة في الانفس لا مجال للمرأة فيها. موضوع منتهي لكن هو عنده بعض السفسيطات استغلت هذه الصفات فيما بعد في توليد شبهات لدى الملاعيب الغربيين والتي نقلها الملاحدة العرب كما هي دون اي تعديل. يعني حتى - 00:14:46

اشهر كتاب نشر مؤخرا عن الالحاد في الغرب. لا توجد فيه كلمة واحدة حادثة او جديدة او صفتها حادثة. كله كلام قديم يعاد طي وعجنه سه افرازه بصورة جديدة. لكن نفس المقدمات هي هي لا تتغير. اذا لو باحس تخصص في - 00:15:09  
دراسة هيعرف ينتقد كل اطروحات الالحاد الجديد كما يسمى. الالحاد هو انكار الغيب تعريف جمع ومانع انكار الغيبيات التي تقول بها 00:15:29 الديان لو احبينا ان نكمل التعريف. فهو ينكر الله سبحانه وتعالى - 00:15:49  
ينكر البعث وينكر النبوات وينكر الروح وكل الغيبيات ينكرها الالحاد. ده تعريف موجز وقاصر لكلمة الحاد الالحاد بيقوم على سفسطة 00:16:09 الادلة الدينية. يعني ما فيش لدى الملحد دليل يقدمه لدى المؤمن - 00:15:49  
ما فيش هزا الشيء اساسا. ولكن كل وغاية ومنتهى ما عند الملحد ان يسخف الادلة الدينية. يتهمها مرة بان انها سطحية بان بها مغالطة منطقية بانها لا ترقى لذهنها. لكن في الجملة وفي الاخير هو لا يقدم اصلا دليلا واحدا مستقلا. وده من عجيب عجائب الدنيا -

يعني ان يأتي شخص ويزعم انه صاحب مذهب ومذهبه ليس اكثرا من نقض الاخر. هو كل ما عنده ان ينتقد ما لدى الاخر. طيب لو احنا طلبنا ادلة عقلية ومنطقية مباشرة على وجود الخالق سبحانه وتعالى. طبعا الادلة لا تنحصر - 00:16:29  
لكن الدليلين اللي هم القرآن الكريم ركز عليهم تركيزا كبيرا. دليل الایجاد ودليل العناية. دول اكبر واعظم دليلين. بما ان في موجودات 00:16:48 ازا هناك موجد. بمنتهى البساطة. دليل الایجاد بما ان - 00:17:08  
في شيء هزا الشيء وجد بعد ان لم يكن اذا له موجد. هذا الدليل اخبر الله عز وجل عنه كثيرا في كتابه سبحانه وتعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض. اولم ينظروا ما في السماوات اولم ينظروا في ملائكة السماوات والارض؟ وما - 00:17:28  
خلق الله من شيء اي شيء هو ده المباشر على ان له صانع بمنتهى البساطة. هذا الدليل معه ايضا دليل اخر هو دليل العناية يعني ايه العناية؟ شيء بيؤدي وظيفة متخصصة - 00:17:45  
اذا الذي صنعه يعلم انه سيؤدي هذه الوظيفة. اذا لابد وان له صانع وهذا الصانع حكيم وعلیم اذا النهاردة انت نظرت الى هرمون

الانسولين. ده هرمون بيفرز في الجسم البشري - 00:18:05

بعد اكل اي طعام يفرز البنكرياس نسبة من الهرمون بمقدار الاكل اللي انت اكلته بالضبط. فيهضم هذا الاكل عن طريق طرق هذا 00:18:25 الهرمون يساعد في عملية بثاع الاكل. طيب ده هرمون متخصص بيكون من حوالي اربعين الف حرف - 00:18:45  
اربعين الف حرف متجرورين. سي جي تي ايه بترتيب معين اربعين الف حرف بيكون هرمون انسولين. اللي وضع الاربعين الف حرف بجوار بعضهم بمنتهى الضبط والاتقان والعناء ويؤدوا هذه الحروف وزيادة محددة يقينا ان هذا المنتج له منتج - 00:18:45  
له صانع ايضا الف باء عقل. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. والfolk التي تجري في البحر بما ينفع الناس كل 00:18:45 ايات القرآن في ادلة العناية لو انت قرأتها تجد انها تحثك على النظر في ادلة العناية - 00:19:05

وادلة التصميم وادلة الاتقان. فده هرمون مضاد الهرمونات اربعين الف حرف بيؤدي وظيفة بمنتهى الضبط والاتقان لغاية الهرمونات 00:19:25 الهاضمة الوراثة البيولوجية في جسم الانسان قوة ضخ القلب للدم العضلة نفسها -

آآبقوة معينة بحيس تضخ الدم بقدر محدد. لو اعلى من كده كان الضغط اتضاعف بصورة مباشرة لالسان طبعا. لو الضغط اقل من 00:19:45 كده بيؤدي الى سكتة دماغية مباشرة. وما الى ذلك الصمامات بتاعة جسم الانسان صمام الهضم - 00:19:45  
الاخراج الصمامات للعين الابصار السمع علشان تسمعني الان الموجة الصوتية بتدخل الطلبة بتاعتكم. الطلبة بتحولها الى حركة ميكانيكية عبر تلات عضلات. تنتقل هزة الحركة الميكانيكية الازن الداخلية الازن بتحولها الى نبضة كهرومغناطيسية. هزة النبضة

قاموس مسبق والله نبضة بمقدار معين ده بتتساوي صوت كزا. بمقدار اخر تساوي صوت كزا سا سو. المخ عنده القاموس سا دي بيفسرها هو مع انه مش وصله سى اساسا. هيوصله ايه ؟ نبضة كهرومغناطيسية. وصوت تيار كهربى - 00:20:07

المخ مصمت داخل غرفة مغلقة هو مش شايف اي شيء اساسا المخ. ده عضو داخل صندوق مغلق لا يرى ولا يسمع تصل فقط اشارات كهربية. مقدار التيار الكهربى بتاعها عنده علم مسبق بان المقدار ده بيتساوي ان الشخص - 00:20:25

تتكلم بصوت معين. ولذلك الله عز وجل اخبر ايضا عن ان الانسان خلق بخلق متقن وخلق مبدع وان الانسان الاول كان معلم يعني معلم معاني الحروف وترميز الحروف يعرف يعني ايه سا يعني ايه سى يعني ايه سوق وعلم ادم - 00:20:45

كلها الى حد ان نعومة شومسكي اللي هو ابو اللغويات المعاصر ابو اللغويات المعاصر. ده اثبت ان الانسان بالفعل يدخل الى العالم بدماغ معلم بدماغ اللي هو بيسميه معد مسبقا. بالمناسبة هو ايضا ملحد - 00:21:04

او لا ادري. نعم. فتشوميسكي بالفعل بدراساته طبعا ده ابو اللغويات يعني استاذ اللغة العالمي. بدراساته قال يستحيل ان انسان يدخل الى هذا العالم بصفحة دماغية بيضاء هذا محال. لدى الانسان معه قاموس داخل به لهذا العالم بيفسر به الاصوات. وبتعرف - 00:21:26

الجمل والكلمات طفل اربع سنين يعرف يعمل جملة من فعل وفعل وفعول. هذا محال على المستوى المادي. صفحه بيضاء تولد هذه المعرفة بعد اربع سنين. فقال ان الانسان دخل الى هزا العالم وهو معلم وده كلام الشوميسكي حتى سماه اسم الشهير بتاع شومسكي الانفجار اللغوي العظيم. ان الانسان انفجر - 00:21:46

عنه اللغة فجأة يعني قياسا على الانفجار الكوني العظيم الذي آآآ يقوله بعض الفيزيائيين. الانسان عنده ادلة الاتقان التي لا حصر لها. ده على المستوى الجسدي. على المستوى المادي ايضا الادلة لا تنتهي ولا تتحصر - 00:22:06

يعني لما ترصد اعمق اعمق المادة تدخل في عمق الذرة تكتشف مسلا ان الالكترون وزنه اتنين من عشرة في المية من وزن النيترون وده الوزن المثالي لتكوين الزرة. اتنين من عشرة في المية اقل من كده اكتر من كده ينهاي الكون قبل ان يبدأ او تتفتت الى - 00:22:25

سرعة الالكترون نفسها حول النواة في النظام القمومي بتاعه حوالي الف كيلو في الثانية والا لسقوط داخل النواة. لأن كان في مشكلة كبرى ان الدوران نفسه دوت هيستقطه في الاخر بانحناء معين داخل النواة. لكن ثبت ان السرعة بتاعته المسالية الف - 00:22:48

السانية وهي السرعة اللي بيسهل عليها الالكترون. فكل شيء في هذا العالم على الاطلاق متقن ومنضبط وانت لو نزرت في كل شيء من الكوارك اللي هو ادق ما وصل اليه العلم في التشكيل الذري الداخلي الى التجمعات المجرية - 00:23:08

اعلى من التجمع كلها تدور في اطار الاتقان والصنع المبدع. يعني حتى سبحانه الله مؤخرا بيبحثوا في ان كتلة الكون الكلية الكتلة الكلية للكون هي مصدر نعمة القصور الذاتي اللي عندها - 00:23:24

قصور ذاتي يعني وانا راكب العربية توقفت فجأة انا برجع للخلف ده اسم قصور ذاتي اللي هو او العطالة. القصور الذاتي ده اكتشفوا ان المجرة ضرب التبانة بكل تقلها لا تعطي قصور ذاتي الا واحد من عشرة في المليون. ولازم تكون نسبة القصور ذاتي عندها ثابتة بضبط متقن - 00:23:41

والا فاقل نسيم هواه ممكни يعني يحرك بلوك زي المبنى العملاق زي المبنى اللي جنبنا ده. فقال نسبة هواء ولو كان القصور ذاتي على مما هو عليه الان. ما استطاع الجنين ان يغادر بطن امه. ازا كان زهرت امه اساسا. فالقصور ذاتي بمنتهى الضبط. ثبت ان كتلة الكون الكلي - 00:24:06

تشارك في ضبط هذا القصور ذاتي. فسبحان من قال وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلنا. ذلك هم الذين كفروا ده زن الذين كفروا بس يقول ان في مجرات طب ايه معناها ؟ العلم يفتح الازهان كل يوم الى دليل عنایة جديد - 00:24:26

فادلة العنایة لا حصر لها ولا يستطيع انسان ان يحصرها مهما اوتى من عمر. لأن انا حتى لما كنا نسأل كم عدد الكون عشرة اس تمانين.

طب كم منظومة وظيفية قامت بها هذه الزرات منذ اللحظة الاولى؟ قالوا هي عشرة اس - 00:24:48

مية اربعة وعشرين. طبعا ده رقم علماق. يعني عشرة امامه مية اربعة وعشرين صفر. فازا عندنا عشرة اس مية اربعة وعشرين دليل من ادلة العناية في هزا الكون مما رصدناه فسبحان الخالق نعمل الصراع خمس دقائق - 00:25:08

ونكمل ان شاء الله. ذكرنا ان الادلة الرئيسية الایجاد والعنابة. طيب بعض الاشخاص لديهم اعتراضات اللي هي اعتراضات القديمة لدى دبليي هيوم وغيره اللي هي مسألة التدرج او التطوير او استبسطة هذه الادلة. فاحد هذه الاشكالات مثلا ظهرت مع مسألة نظرية التطوير. طب - 00:25:24

احنا في كائنات تطورت من كائنات ادنى في كائن المفروض انه ظهر من كائن اولي. فده بيبرد على مسألة التعقيد. لان اسأل مع الوقت اصبح فيه تعقيد اعلى. فظهر الهرمون وظهر ما الى ذلك. طبعا اللي بيطرح هزا السؤال يتتجاوز القضية الكارثية في هزة المسألة - 00:25:44

وهي ان المفترض في التصور المادي والالحادي ان الكائنات ظهرت من صفر جينا. او من صفر حرف حرف سم حرفين سم اربعة سم

تم تمانية او واحد او متواالية عدبية واحد اتنين ثلاثة اربعة. ده المفترض. لكن سبب علميا ان العالم والحياة - 00:26:04

لا تسير بهذا التصور على الاطلاق. فيستحيل ان يكون هناك كائن يحتوي اقل من ربعمية وسبعين او تمانين جيم هزا مستحيل ماديا وحياتيا. لان الكائن اللي يحتوي اقل من هذا العدد لن يستطيع ان يمارس وظائفه - 00:26:24

ولا يكون كائن حي اصلا. فعلشان كائن يكون حي ويبدأ منظومة الحياة لازم يكون عنده جينات تنتج الطاقة العلماء قالوا ست تمن جينات. كولاجين طبعا الاف الحروف المترادفة. تنتج وزائف متخصصة ايضا. جينات الطاقة كمان - 00:26:44

عشر جينات مسلا. جينات تكاثر هزا امر بديهي حتى يكون كائن اخر. في ايضا جينات الاكل والهضم والاخراج فالعلماء جمعوا المهم الجينات الوظيفية التي يستحيل ان ينشأ كائن حي بدونها وجدوا ان في الاخر يستحيل ان يدخل كائن حي ويسمى كائن حي - 00:27:05

بدون ان تبدأ الحياة باقل من حوالي ربعمية وسبعين او ربعمية وتمانين جين. حتى سموها نظرية الحد الادنى من الجينات. اللي هي جين كونسبت. يبقى دي قضية تواجه ايضا يعني تطرح اشكال كبير لدى الذين يطرحون فكرة ان الحياة تطورت من كائنات اولية. ده محالب - 00:27:25

احنا عندنا الجينة الواحدة نفسها منزومة في منتهى التعقيد. مش خمسمية جين. احنا الجينة تتكون من عشر الاف حرف مسلا. مجرد وجود خمس او ست احرف مترادفة تؤدي وظيفة متخصصة هزا خيال. سم ما معنى ان تترافق الحروف اللي تنتج وظيفة؟ ثم ما مصدر الحروف - 00:27:49

وش عرفها ان هي هتعمل هزة الوظيفة. الكلام يعني بتعقيده يوحي بانك بتنازف في بديهية عقلية. مش في قابلة للاخذ والرد. النقطة الاخرى اللي هي الكائنات اولية لكتائن معقدة. ودي الاشكال الاكبر في الفكر التطوري المعاصر. ان احنا - 00:28:09

ما عندناش الدليل القطعي على تطور كبراوي. فكل كلام خارج دائرة العلم حتى الساعة. احنا عاملين تحدي ادنة حوالي تالت سنة السننية دي لم يأتى بدليل كبراوي واحد مايكرو ابليوشن انتقال كائن من مستوى ادنى تعقيديا الى مستوى اعلى تعقيديا من - 00:28:29

فارس الحوض الجيني للنوع يعني انتقال مسلا هيس مسلا اصبح بعد الف مليون سنة مسلا هيس اخر بكشاف هنا كده مسلا زي بعض الحشرات اللي عندها كشافات فوق العين مسلا. ودي عند الحشرات الطفيليات والبكتيريا وبعض الكائنات الكثيرة يعني. اللي هي الظاهرة البيوضئية - 00:28:49

اول الضيئه الحياتية تنتج يعني انزيمات متخصصة تؤدي الى اضاءة. فده ما فيش خالص. لان طالما انت الحوض الجيني بتاعك ما بيطلعش هذه الخاصية لابد ان تكتسب هذه الخاصية من خارج الحوض الجيني. لم يثبت علميا على الاطلاق اكتساب خاصية واحدة من - 00:29:11

الجيني. حتى كل كلام التطوير في داخل الحوض الجيني. اصل الكائن ده اصبح عنده مقاومة للمضاد الحيوي ده كانت بكتيريا آآ ابتدت تاخد البنسلين تهلك بعد عشرين سنة تاخد البني سلم ولا كان شيء بتشرب مایة. ما فيش الكلام ده - 00:29:34 لكن بمنتهي البساطة الامر في داخل الحوض الجيني الخاص بها كل ما قامت به انها بتضحي بجزء من الجين والخاص بها حتى لا يتعرف عليها المضاد الحيوي. ولذلك بعد العشرين سنة دي ما تتعدي. والناس بيطلوا يدوا بنوسلن ترجع نفس الحساسية للبنسلين بعد فترة طويلة. ليه؟ لأن هي اصلا كانت صحت بجزء من الجين - 00:29:54 00:30:18 الخاص بها علشان المضاد الحيوي ما يعرفهاش. ثم تعود اكتساب هذه ايه؟ الجينات التي فقدتها. اذا هي لم تكتسب خاصية من خارج الحوض الجيني ده بالعكس دي اسمها انتكاسة وليس تطور اللي هو فقد معلومة وظيفية حتى يعني تعمم المضاد الحيوي - 00:30:38

وما الى ذلك يعني كل ابحاس التطوير في اطار الحوض الجيني. انما علشان تأتي بمعلمة من خارج الحوض الجيني للنوع هو ده اللي بتاخد نوبل وتبقى اسبتت تطور علميا ودي تعظيم سلام. لكن هزا كله خارج دائرة العلم حتى هذه اللحظة. ما فيش ورقة علمية واحدة محكمة - 00:30:38

تقول بان منظومة وظيفية زهرت فجأة من خارج الحوض الجيني لاي نوع على الاطلاق تمام؟ فمسألة ان كائن تطور من كائن ادنى يواجه بمشكلتين. المشكلة الاولى ايه هي؟ نعسنا الحد الادنى من الجينات. دي اكبر مشكلة بتواجهه النزيرية. المسألة الثانية. ما فيش تطور واكتساب معلومة من - 00:30:58

خارج الحوض الجيني للنوع. كله كلام في اطار نظري. كلام تنظيري. والتنتزير كلنا نستطيع ان نفعله. لكن ان تسبت بدليل معلوماتي يقول هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين هل عندكم من اثرة من علم؟ فهي اثار من علم ورقة علمية واحدة تسبت ذلك؟ لا اشكال على الاطلاق. لكن ان تظل المسألة - 00:31:28

اطار الدليل الرصدي او التجريبي او الملاحظي فالقضية يعني لا تعد برهان في وجه اي برهان من ابراهيم ازا احنا عندنا دليل العناية دليل قوي مباشر. طيب بعض الاشخاص الاخر ايضا - 00:31:48

قل طب ما احنا عندنا هزا الدليل ينخرم بالكوارس الكونية. انت تقول مجرات طب ما انت عندك انفجارات مجرية علاقه بتحصل تقول الارض منضبطة باتقان عند ازازة اللي بتحصل. تكون الانسان وهرمون الانسولين طب ما في واحد بيجي له سكر. ازا - 00:32:08

باحد ايضا سفسططات احنا زكرنا الدليل المباشر اللي هنذكره الان دي السفسططه بتاعتي اللي هي مباشر. اللي هي اخر ما عند الملحد اخر ما يستطع ان يقدمه. الورقة بتاعته. فلازم نطرح هزه الصفات عشان نعرف هو بيافكر ازاي وايه الدليل المباشر اللي بيطرحه - 00:32:28

فهو يقول والله انت عندك آآ ما ينخرم به هذا الدليل وهو اشياء التي تكون او ينظر اليها انها شر. انفجار مجرى امراض زلزال ما الى ذلك. طبعا الملحد لا يستوعب فكرة - 00:32:45

ان المؤمن يقول ان كل شيء في العالم خلق بعناية ده كلام المؤمن. الملحد يتصور ان ده كالتالي كل شيء في العالم خلق بعناية فلا يحدث فيه شر. احنا مش بنقول كده اساسا. احنا نقول كل شيء في هذا العالم - 00:33:03

خلق بعناية فلا يحدس فيه شر الا لغایة. بمنتهي البساطة ونبلوكم بالشر والخير فتننة. ولازم من هنشوشه بعدين ان شاء الله لازم من البديهي يكون فيه متشابه ومحكم. قال الله عز وجل في كتابه العزيز هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات - 00:33:23

محكمات هن ام الكتاب. المحكم ده هو الاصل ضبط واتقان في كل شيء وآخر متشابهات. لازم يوجد هزا المتشابه. سنة التكليف الالهي. لا يوجد متشابه علشان اللي عايز الزايغ هيجد من التشكيكات والسفسططه ما يجعله يطمئن لزيغه - 00:33:43

سنة الاختبار سنة الامتحان. فشاء الله عز وجل ان يكون في القرآن الكريم متشابه ومحكم في الكون المنزور اللي هو كتاب الله للمنزور متشابه ومحكم. يوجد شيء انا لا استوعبه. طب والله ليه الكون علاق بهذا الشكل؟ آآ المجرات الكثيرة دي. ده احنا الارض

ده تصور احد المتشابهات. ده متشابه. العلم بيفتح مجالات في اجابة هزا السؤال. كما ذكرنا منز قليل موضوع العطاء او اللي هي القصور الرازي ان سباته ان كتلة الكون لها دور عظيم سبحانه الله في كثير من الاشياء. فالعلم بيفتح هزا المجال. لكن لا تتوقع ان -

00:34:25

كل الادلة في القرآن وفي الكون المنزور محكمة. والا ما كان اختبارا لو كانت كل الادلة الدينية محكمة ما كنا في اختبار. ما كان فيه تكليف اساسا. بل ان الله عز وجل شاء ان يكون هناك متشابه - 00:34:45  
محكم حتى يمضي الاختبار. وتمضي الدنيا بصالح وطالح. سنة الله في الخلق. فاه تكملة الآية توضح ذلك.  
قال الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات. هن ام الكتاب ده الاصل. اخر متشابهات. زي الآخر متشابهات.  
الحروف المقطعة - 00:35:01

في اوائل السور ده في الكتاب المنظور. في الكتاب مستور. في المنظور مسل الامراض والزلزال وما الى ذلك. وآخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون دون ما تشابه المتشابه منه ابتغاء حاجتين الفتنة وابتغاء ايه ؟ تأويله. اولوه بالتأويل المادي الى الحياة دي. ولذلك حتى ديكار - 00:35:21

دي كلمة شهيرة. يقول سيف اللهم مفتوح على تأويل ايماني والحادي. هيظل الآية المفتوحة على هزا التأويل. بس المحكم بفضل الله عز وجل والايمني والمتشابه هو الالحادي. كما ذكرنا في اول الحلقة يستحيل ملحد يأتي بدليل على الالحاده. هزا محال. لكن يأتي بسفسطة لادلك - 00:35:41

اللي هي المتشابه اللي هو اللعب بالادلة. لذلك الله عز وجل سمي السفسطة لعب في القرآن الكريم. بل هم في شك يلعبون. ما يقدمش دليل مباشر في مواجهة الادلة الدينية. ولكن يحاول ان يصفط الادلة الدينية وهزا غاية ما لدى الملحد وغاية ما عنده -

00:36:01

فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة بتاع تطويله. والراسخون في العلم يقولون امنا بكل من عند ربنا. الراسخ في العلم لما يجد متشابه كل من عند ربنا ما هو طالما في محكم يبقى فيه خالق. المتشابه لحكمة لا يعلمه الا هو. لازم ارد العلم في الاخير للحكمة. لان بصراحة مهما ايضا دخلت في الاعمال - 00:36:21

سيكون هناك مقدار من المتشابه الذي لا استوعبه. المقدار ده باحيله الى الحكمة اللي هو رد المتشابه الى المحكم. لكن الملحد رد المحكم الى متشابه. يرد الادلة اليقينية القطعية الى هزه السفسطة. وهذا اصل الالحاد. اصل الالحاد هو رد المحكم الى - 00:36:46

المتشابهات فيضيع كل شيء. انما المؤمن بكل بساطة يجد سفسطة او شيء غير مفهوم. طب ليه فلان ده القدوة الصالح مسلا ابلي بمرض مسلا. مش فاهم كله من عند ربنا. ده تسليم المؤمن ان يرد المتشابه الى المحكم. لذلك غاية ما عند الملحد ان - 00:37:06  
يكتذب بما لم يحيط بعلمه. لان اصلا ده مش علم. يعني هو لما الشیخ مسلا زلزال ده مش علم مسلا او ولد ده دی دليل الحادي مسلا ما هوش دليل اساسا ده دی دینی لاما شاف مسلا مرض ما هواش دليل في حد ذاته يؤيده وانما هو سفسطة - 00:37:26

الدليل الذي عند المؤمن الله عز وجل يقول بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. هم كل ما فهموا كذبوا فقط اسقطوا القضية بالكلية. ولما يأتيهم تأويله. هيعرفوا يوم من الايام ليه حصل كذا وليه حصل كذا. لكن التكذيب ورد المحكم - 00:37:46  
متشابهه هزا حال اصحاب الباطل الذين لا يستطيعون ان يولدوا ادلة. فيقوموا بسقطة ايه ؟ ادلة المؤمن. ولذلك ادلة العناية بفضل الله عز وجل قطعية الدلالة. قطعية الاحكام لكن لا بد ان يكون هناك متشابه حتى - 00:38:05

هناك مؤمن وكافر. طيب بعض الناس وهذا السؤال يكثر في الفترة الاخيرة يقول يعني لماذا خلقنا الله ؟ هو ربنا خلقنا ليه هل الله يحتاج اليه ؟ طبعا نص القرآن الكريم الله غني عن العالمين. ان الله لغني عنكم - 00:38:25  
طيب ليه ايضا ربنا خلقنا يبقى سؤاله ؟ في هزه المسألة ايضا هو يعني يدخله التصور الانساني للله يحاول ان يأنسن الله يتصور ان الانسان لا يفعل شيء الا بين شيئين اما لحاجة او عبث. هو ده تخيله. انا عملت - 00:38:45

شيء لهدف معين والا انا بعيس. لكن ده تصور انساني الله عز وجل حكمته من البديهي انها اوسع مما تخيل. والله عز وجل سبحانه وتعالى من البديهي ان علمه محظوظ. فما تحاولش يعني تلزم الارادة الالهية والحكمة الالهية في مفرداتك انت فقط - 00:39:05

ايضا تكذيب بما لم نحط بعلمه. وحتى على المستوى البشري البسيط ايضا ربما تجد سباح ماهر ينقذ طفل من الغرق دون ان يكون له حاجة في ذلك. انا مش محتاج اصلا منه شيء. ولا حتى محتاج سناء او حتى علي او شكره لي واي شيء. بس من كرمه ومن نبله - 00:39:25

ينقذه من العرق. طبيب موفق يعالج مريض بدون مقابل. ففكرة انك تدير الحكمة الالهية بين الحاجة بس دي فكرة انسانية اساسا ودي احد ايضا اشكالات الملاحدة المعاصرة. يعني جعل مدار الحكمة والالهية ما بين الحاجة والبعس. لكن الله عز وجل حكمته اعظم من - 00:39:46

ان يحيط بها شخص او اثنين او كل البشر. النقطة الاخرى يقول آآ انا استدل على الخالق بادلة الایجاد والعنایة. لكن دي ادلة تقوم على خبرة بشرية. ادلة تقوم دي على فكرة يعني ورقات الملحد الاخيرة. يعني دي الخلاصة بتاع الملحد - 00:40:08

يقول انا استدل على ان هناك خالق بادلة. لكن هذه الادلة تقوم على خبرة البشر. خبرة البشر. يعني ايه يعني بتقوم على قياس عقلي. يعني انا شايف لمبة مسلا مصنعة بتصنيع متقن اسبت ان لها صانع لان انا عارف ان في مصنع بيصنعنها. ده كلام - 00:40:28

نعم بصفطة لكن بينشرواها كثيرا يعني. فيقول ان ادلة الایمان لدى المؤمنين تقوم على الخبرة البشرية وطبعا اخطأوا تماما لان كل ادلتنا الدينية تقوم على النظر المباشر. تقوم على النظر المباشر وليس على القياس العقلي الذي - 00:40:48

هو ان يقلع من خبرة بشرية. نحن ادلتنا تقوم على البديهة الاولية. بديهة مباشرة. يستوعبها اللي مصنع واللي مش المصنوع يستوعبها الطفل والعجز يستوعبها الفيزيائي والانسان البسيط. كل البشر يستوعبون هذه الادلة. لأنها ادلة - 00:41:08

على النظر والادراك المباشر وليس على الخبرة البشرية. وان كنا نقول اصلا انه لا عيب في الخبرة البشرية اساسا. فمن اي دليل من خارجك ايها الملحد ت يريد ان تكذب الخبرة البشرية او تسفسطها. يعني حتى سبحانه الله نحن نحمل الملحد الى المادة - 00:41:28

سلم انا هي منتهي ادلته. يقول انا انسان مادي. طب احنا احليكي لهذه المادة وادلة الرصد المادي. انت الان تتمرد على المادة على رصدك المادي وعلى النظر او النتاج الخبرة البشرية مع تمن مع المادة. تتمرد على كل هذا فانت متمرد على اصل الحادث حتى - 00:41:48

نفسه. فقصة ان آآ الملحد يستدل على ان ايمان المؤمن يقوم على خبرة بشرية هذا استبدال خاطئ مائة في المائة. لأن ادلتنا هي يقين بديهة اولية آآ نظر مباشر وليس قياس عقلية وان كنا لا نكون اصلا بخطأ الخبرة البشرية - 00:42:08

بل ان كل معارف الارض وكل علوم الارض بشرية. فتكذيب الملحد لذلك هو تكذيب مباشر لكل العلوم وكل المعرف. احنا بنزكر بعض الادلة انتم ربما يعني تروا انا شيء تافه. لكن هي هي التي انجى الملاحدة. يعني احنا بنزكر هنا كل ما لديهم في مسألة الادلة - 00:42:28

على وجود الخالق شخص يزعم ادلة خبرة بشرية شخص يزعم تطور فلازم نزكر ما عنده. انصافا وازرد الحق ونسأل الله ان ينتفع بهذا العمل. طيب المانع ان يكون خالق هذا الكون شيء مادي اخر. يعني مسلا حضارة اخرى ان تجد - 00:42:48

انت العالم. ده ايضا دليل لدى الملاحدة. يقول خلاص احنا سلمنا فعلا ان العالم منتج بمنتهى الضبط. لا اشكال عندها في ذلك وصنع متقنا. لكن المانع يكون اللي صنعه حضارة اخرى - 00:43:10

ده ايضا اشكالات راحوا الملاحدة. طبعا هزا السؤال بالمنسبة رد عليه علماء الاسلام قبل الف سنة. يعني سؤال قديم جدا. وقال ائمة في ذلك ان تسلسل في الفاعلين يؤدي بالضرورة الى عدم وقوع افعال. طبعا كلام الانتمة كان كلام موجز ومتقن - 00:43:25

يعني مع معنى هذا الكلام بيقول ان لو الارض دي او الكون بكل ما فيه ان تجده حضارة اخرى فمن الذي انشأ هذه الحضارة تضطر حضارة اكبر منهم. الحضارة الافضل منها اتجه حضارة اعظم. وهكذا هذا يسمى تسلسل في الفاعلين. شخص فاعل او حضارة فاعلة وحضارة فاعلة - 00:43:45

الى هذا التسلسل يؤدي الى عدم وقوع افعال. ما معنى هذا الكلام؟ يعني لو انا نشأني ونشأت هذا الكون تتوقف على حضارة اعلى مني الحضارة الاعلى تتوقف على حضارة اعلى فانا لن انشأ والتي قبل ان تنشأ والتي قبل ان تنشأ الاستاذ سليمان نهائي اساسا. التسلسل اللانهائي - 00:44:05

هل عقلاً انه يؤدي الى عدم وقوع افعال. يؤدي الى عدم انتاج. لابد ان تقف السلسلة عند واجب وجود اول خالق اول موجود اول هذه بديهية عقلية مستقرة ايضاً في الازهان. فكرة ان هذا الوجود اوجده موجود اعلى منه واكفاً - 00:44:25 لكنه ايضاً في اطاره المادي او في اطار اخر لكن ايضاً ليس واجب وجود اول. من الذي اوجده؟ لان وجودي ليس واجب وجود. موجود اخر. يتوقف وجود هذا على الذي - 00:44:45

له ازاً لن يوجد هذا الا لوجود الذي قبله. والذي قبله ولم يوجد الا الذي وجد. وهكذا ازاً لن يوجد اي شيء منهم. فالسلسل في الفاعلين بالضرورة الى عدم وقوع افعال. ازاً كانت موجدات ليست واجبة وجود لا نهائية ما كان - 00:44:55 منها وجد ما كانش فيه اي شيء وجد اساساً. بما ان هناك موجود مادي اذا له خالق واجب وجود اول. له الخالق واجب وجود اول. هذه ايضاً نستطيع ان نرصدها بالنظر العقلاني المباشر. فازاً فكرة انشاء - 00:45:15

حضارة اخرى او ما الى ذلك هي فكرة طبعاً حتى يعني هزلية اساساً. هي فقط يعني تضع واسطة بينك وبين الخالق الاول يوجد من القرائن ما يدعمها. هو في الاخر يصل برضه الى خالق اول. لكن وضع بعض الوسائل في الوسط حتى سينتهي في الاخير الى خالق اول - 00:45:35

وضع هذه الوسائل ولا يوجد ما يدعمها اصلاً. بل العقل يقتضي بعدم صحة وجودها لانها لم تدعم نفسها بشيء لم تقل انا التي اوجدتك مسلاً لم تدعم نفسها ب اي رصد او ب اي نظر عقلي مباشر. بل النظر والرصد بخلاف ذلك تماماً. لا هي سفسطة لكن لابد ان نرد على - 00:45:55

كلامهم. طيب. يقول اه الملحدين ايضاً نحن نعرف القوانين. احنا عرفنا النهاردة قانون الجاذبية عرفنا قوانين اللي بتحدس الحوادس الكبري في الكون. فما الداع للخالق؟ ايضاً هذا سؤال. بالمناسبة هذا اشهر - 00:46:15

الفيزيائي معاصر. يعني الفيزيائيين الملاحدة هو ده لعبتهم السؤال ده. امسال كراوس وغيره وستيفن هوكينج ان كان ملحداً وانا اشك في اصلاً. يقولون بما ان احنا رصدنا قانون الجاذبية ازاً نستغنى عن الخالق. طبعاً ده كلام - 00:46:35 حتى في كتابه الاخير جراندزايin وان كان ذكره في تلات اربع سطور يمتهن الاغراض لانه كلام تافه. لم يذكره يعني الكتاب اشتهر عشان ترضي باستور دور مع ان حتى بتفصيل ده كده يعني ايه على طرف خفي عشان ما حدش ياخد باله لانه كلام ساقط اساساً. لان القانون هو توصيف رياضي للظاهرة - 00:46:55

اكسر القانون ما هو اش كينونة مستقلة خارج الاطار المادي. ده هو توصيف رياضي للظاهرة. القلم سقط بفعل الجاذبية. لو وجود قلم وتحريكي للقلم ما ظهر قانون جاذبية. فالقوانين هي توصيف رياضي للظواهر لاكثر. والا - 00:47:15 فانا لما بلعب مسلاً بلياردو الجاذبية كل ما تفعله ان يزهر اسرها بعد تحريكي للكرة. ما ينفعش اقول ان مسئولة عن خلق تربزة بلياردو وكورة البلياردو والعصاية واللاعب. ما ينفعش هذا الكلام. لكن هو ده من عند الملاحدة. يقولون ان لقوانين الجاذبية او - 00:47:35

وده كلام يعني يعني يكفي في في ايجاد العالم. لكن القانون هو توصيف ظاهرة وليس كينونة مستقلة خارجة عن المادي اصلاً. وانما هي تظهر في مرحلة تالية لحدس طبقي مادي. طيب الملحدين ايضاً يقول ما المال - 00:47:55

ان يكون مصدر هذا الكون هو الصدفة. احنا بنذكر كل ما عندهم. عشان البعض يرى ان بعض هذه الاسئلة تافهة لكن لازم نذكر كل ما او ما استطعنا ان نجمعه يعني في هذا الملف. ما المانع ان يكون مصدر الكون هو الصدفة؟ ودي اقدم كلمة لدى الدهريه والطوائف الالخرى اللي زكرناها من شوية والدهريه - 00:48:15

كما قلنا لم يكونوا ملاحدة وانما كانوا ربوبية. كما قال ابن كثير في تفسيره في قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر انهم كانوا

دهريا يؤمنون بالخالق ولكن ينكرون - 00:48:35

النبوات فكرة ان الكون مصدره صدفة كما كانوا يتصورون هزا خطأ معرفي بسيط جدا ان فكرة الصدفة لا توجد الا في اطار زماني مكاني. في اطار زمكاني. بالصدفة علشان تحدث اثرها - 00:48:45

لابد ان يوجد المكان اللي بتعمل فيه اسرها. والزمان اللي بتأخذه حتى تظهر اسرها. لكن الكون جاء باعتراف كل الفيزيائيين من اللازم هل اللامكان؟ اذا ما فيش شيء اصلا اسمه صدفة. فكرة الصدفة هزه فكرة خارج النسق الزهور الكوني في لحظة - 00:49:05  
الاولى يعني تحكي عن الصدفة في اي لحظة. لكن ان تحكي عن زهور الكون بالصدفة هو ايه اصلا الاحتمالات المتاحة قبل الكون عشان يكون في كون بالصدفة. الصدفة لها ده شرطين مكان وزمان. اما الكون جاء من اللامكان واللامكان. اذا تفترض ان صدفة زهرت في الكون - 00:49:25

في اللحظات الاولى انت بتتفق معنى الصدفة اساسا. ان الصدفة لابد ان يكون هناك زمان لتحدث مفعولها. ومكان تقوم فيه بعملها.

اما الكون فجاء من اللامكان ولما كانوا وبالتالي الا صدفة. فده خيال الحياة دي. طيب بعض الملاحزة يقول - 00:49:45  
اذا الصدفة لم تكن موجودة في الاول. خلينا بعد كده مع الوقت بعد لحظة زهور الكون الاول ايا كان سبب زهورها عقد الكون بالصدفة ونشأت الحياة وما الى ذلك. احنا زكرنا الحياة محالة باطار المادة. كما زكرنا - 00:50:05

اللي هم زكرناهم منزقليل. طيب ايه المشكلا ان تكون الصدفة هي مصدر نشأة الكون في مرحلة تالية من زهوره. المشكلا الكبرى في موضوع الصدفة والتطور الكون مع الوقت ان العلم يكون بعكس ذلك تماما. العلم يقول ان الكون ينهار - 00:50:25  
منذ اللحظة الاولى الكون يتوجه نحو التفكك. وليس نحو التطور. الكون يتوجه نحو البرودة وليس نحو البناء منذ اول لحظة. طبقا لاي قانون؟ ما شاء الله. القانون الثاني الديناميك الحرارية اللي بينص - 00:50:45

على ان الكون يتوجه نحو التفكك في جملته. فالكون لا يتوجه نحو التعقيد والبناء. الكون طبقا للقانون علمي وليس النظرية ولا الفرضية ولا ذلك. يتوجه نحو التفكك و لا تعقيد؟ تفكيك. نحو الهدم نحو التبسيط - 00:51:05

وليس نحو البناء او التعقيد كما كان يتخيل. اذا الكون نشأ بمنتهى الضبط من اللامصدفة ومع الوقت يتفكك. النقطة المهمة يقول الملحد اشهر ادلة لدى المؤمن بالخلاصة هي دليل موجود ازا له موحد. دليل السببية. لكن ما ادراني ان لحظة زهور الكون انطبق عليها هذا القانون. هو انا اعرف ايه اللي قبل الكون - 00:51:25

وهل هزاكم كان موجود ام لا؟ طبعا دا ايضا احد احد الصفحات الملاحدة. يقول هو انا خرجت خارج الكون قبل لحظتي الاولى علشان اعرف ان في قانون سببي موجود ام لا؟ هزا انتشر ايضا لفترة معينة لدى الملاحدة الى ان اثبتت ميكانيكي - 00:51:55

كم ان الكون ظهر في لحظته الاولى بمبدأ سببي بمبدأ سببي حتى يسموه في ميدان كام اللي هو الاوبريت والفورميوليشن ميكانيك اوبريتور اللي هو المشغل. يعني لابد من مبدأ سببي في لحظة ظهور الكون هو اللي شغل ميكانيكي الكم - 00:52:16

وده بيؤكد ان في فعلا قانون سببي اوجد وجد عبره الكون في لحظة خلقه الاولى. ازا حسابية تنطبق على لحظة زهور الكون. وبعددين احنا بنتحدس عن قانون اولي كما ذكرنا شيء وجد ازا له موحد. هزا قانون - 00:52:41

لا يخضع لقياسات زمنية او مكانية وانما ينطبق لانه قانون كلي اولي بديهي طيب بما انه قانون اولي بديهي. وبما انه قانون كلي. لماذا حاش لله سبحانه وتعالى ينطبق على لا ينطبق على الخالق - 00:53:01

او معنى ادق من الذي خلق الخالق؟ هزا ايضا احد ادلة الملاحدة بعد ان ينتهي كل ما لديهم. يقول ازا نعم الكون وجد. طب ما تنطبق ازا كنا على الخالق - 00:53:21

دي لعنة طبعا وليس دليل مباشر. لانه اثبت ان لهذا العالم خالقا. ولو ان هذا الخالق ينطبق عليه هذا القانون فيما ستفعل من اللي صاحي؟ سلسل لا نهائي. تسلسل في الفاعلين ما شاء الله يؤدي الى عدم وقوع افعال - 00:53:31

احنا هنتهي في الاخير ايضا الى فكرة ان لابد من خالق اول واجب وجود. النقطة الاخرى نعم كل شيء له سبب لكن الله ليس كمثله شيء. سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. النقطة الاخطر من دي من البديهي ان الخالق لا تنطبق عليه - 00:53:51

قوانين مخلوقاتها بديهي. والا لقلنا من الذي طبخ الطباخ؟ من اللي دهن الدهان؟ وما لا ينتهي من كلام السفسطي فمن البديهي ان الخالق لا تتطبق عليه قوانين مخلوقاته. اذا هزا سؤال ايضا كثيرا ما يطرحه الملاحدة وهو يخالف بديهيات المنطق - [00:54:11](#)  
طيب لماذا لا يكون اكتر من خالق ازلي؟ ما المانع فعلا في خالق واجب وجود اول؟ ليه ما يكونش اكتر من احسنت ده دي نقطة مهمة ادعى لذلك. النقطة الاخرى - [00:54:31](#)

لو كان فيهما الة الا الله هيفسد الكون. طيب بعض الملاحدة يسفسط ويقول الهين واتفقا على الا يتعارض قرارهما. النكتة الاخطر من دي هو اصلا واجب وجود اول خالق يكون ما ينفعش بيقى اكتر من واحد. لان ده هيقتضي التركيب. هيبقى مركب اساسا. هيقتضي التركيب. لان في اكتر من خالق. فده معناه ايه - [00:54:51](#)

والتركيب يقتضي الافتقار لانه مفتقر لانه مركب يتكون من اجزاء او يتكون من آآ اشياء وبالتالي في اكتر من خالق يقتضي ايه؟  
التركيب. والتركيب يقتضي الافتقار. ولا امان للكون مع الله مفتقر - [00:55:21](#)

لو كان فيهما الة الى الله لفسدتا. فهيفسد الكون لوجود اكتر من ده شيء بديهي. فدي احده ايضا ادلة الملحد. الى هنا يتوقف الملحد.  
يعني الى هنا اتخيل ما فيش آآ لعنة تاني عند الملحد. اللعب باتعاته كده الحمد لله طرحناها بما لديه - [00:55:41](#)

وما عنده سيسأل الملحد لماذا الدين؟ طب انت ماشي برافو عليك ما شاء الله اسبت لي ان فيه خالق وانا الان اؤمن بالله سبحانه وتعالى الخالق الاول الوجود لكن لماذا الدين هو ليه في دين؟ واسمعني الدين يعني؟ ده نجيبه ان شاء الله بعد الصلاة بازن الله.

واصلاحنا الله واياكم بدين - [00:56:01](#)  
مناسبة ساعة اجابة. اخر ساعة يوم الجمعة. نسأل الله ان يوفق واياكم للخير. والصلاح والسداد. وجزاكم الله خيرا. نلتقي بعد الصلاة ان شاء الله السلام عليكم - [00:56:21](#)